

وتتوسل النساء لله ان ينزل المطر رحمة بحالهن وهو الرؤوف الرحيم ، فعلى لسان رسوله « ابغض الحلال الى الله الطلاق » والفقر والمحل قد يكون من دوافعه ولهذا يرددن :-

يا دينك يا ابو قبره عlish طلقت المره ع الرغيف اللي اكلته الله يطعمها حسرته ومن اروع ما تردد « المغنيات » كلمات تحمل معنى الصمود والتمسك والارض ومقاومة الهجرة والاغتراب .

يارب بله بله

واحنا تحتك بالقله (٨٦)

يارب بل المنديل

قبل نرحل قبل نشيل

يارب بل الشرموح

واحنا فقريه وين الروح

يارب بل الشاله

واحنا فقريه وشياله

يارب جيب المطر بلل وقايانا ٨٧

من خوف تيجي مطر وترحل ولايانا ٨٨

يارب جيب المطر وبللنا الخركه ٨٩

من خوف تيجي مطر ونرحل على البقا

يارب جيب المطر غينه وري غينه

من خوف تيجي محل وتفرق العيله

يارب جيب المطر سحاب فوق سحاب

من خوف تيجي محل وينفرك الشباب  
وفي فصل الشتاء يكثر هبوب الرياح الشرقيه التي تجفف الزرع حتى الوجوه والشفاه  
الله الغيث ياربي خبز يابس في عمي  
يسسته الشرقيه شرقيه زولي عنا  
خلي المطر يصلنا

يا الله يا الله يارب مطرة تيجي صبي  
تنسقي زرعنا الغربي

شوربنة يا بنات بياع الحلاوة مات  
شوربنة شوربنة احترقنا من الشوبه  
يا شوبه زولي عني خل الغيث يصلنا  
شوربنة يادلل شوربنة

خلتنا الشمس خلال شوربنة

وش بده طحان الليل بده مطر بده سيل

وش بدك يا عوادي بده طيحه الوادي

خبزي قرقش في عبي يا الله يا الله يا ربي

وتسكن النساء حيث يبدأ الاطفال من خلفهن

يطلبون الرحمة من الله فهم لم يجنوا اي ذنب

يستحقون عليه العقاب من الله ، انهم يطلبون

من الرحمن الا ياخذهم بجريرة آباتهم .

يا ربنا يا ربنا جيب المطر ببلادنا

يا ربنا يا ربنا واحنا الصغار ايش ذنبنا

طلبنا اللقمة من امنا ضربتنا على ثمننا

واحياناً يستقل الاطفال في الغناء  
لوحدهم حيث يصلون الى بيت احد الاغنياء  
ويأخذون بترديد الاهازيج التي تعبر عن حاجتهم  
الملحة للمطر :-

يا الله الغيث غيائة ع دار الشيخ ضيافة  
يعشونا يمشونا ويودونا لأهلينا (٩٢)  
صفوا باب دارهم تبحرث حرائهم  
اسقونا يادارالشيخ والمية عليكم زيح (٩٣)  
واذا قدم الشيخ الماء اليهم يرددون -

الله يسقي اللي اسقانا ويطعمه الخير مولانا  
واذا لم يقدم لهم ماء يرددون

صفوا باب دارهم تبحرث حرائهم  
لا حراثة ولا دراسة بهذي الدار الخرابه  
ثم ينضم الاطفال للنساء ثانية وهي تردد-

يا رب ما هو بطر بنطالب منك مطر

يا رب ما هو غية بنطلب منك مية

يا ربي نقطة نقطة تنسقي حلق القطه

يا ربي مطر مطر حتى نسقي هالبقر

يا ربي رشاش رشاش حتى نسقي هالجحاش

يارب تمطر دغشة بجاهك يارب العرش (٩٤)

يارب مطر وعودوا غلي القمح الشيخ سعود (٩٥)

يا ربي اشفق علينا بل ابشيت راعينا

يا ربي اشفق علينا وخلي الغيث يجينا  
انزلنا تمنلي البريق ما ملناش البريق  
ابتلينا بنشاف الريق يارب حق الحقيق  
تمنلي ابريقنا

ومع طلب المغفرة والعتو والرجاء من الله  
لا نزال المطر وبنوع من التقرير للبشر والطلب  
من الانسان ان يسير في الطريق السوي الذي  
رسمته الشريعة يرددون -

ما انتلاش بير الوادي من كبرت دار ابو عواد ٩٦  
ما انتلاش بير الجنان

من كبرة الحمائل (٩٧)

ما انتلاش بير الحاره

من كبرة دار جباره (٩٨)

وتعود النساء ثانية وبعد الاعتراف بالذنب

وطلب الرحمة والغفران لتردد -

يارب جيب المطر وعود فوق رعود

واربع ليالي مطر تبحرث القاعد

يارب تمطر علينا بلبلة الجمعة

واربع ليالي مطر تنظوي الشمعة (٩٩)

يا الله الغيث غيشتنا جيب المطر وسقينا

بل ابشيت راعينا راعينا حسن الاقرع

(٩٢) يمشونا يتركونا نذهب . يودونا . يرسلونا . (٩٣) زيح . كثير . (٩٤) دغشة -

صباحاً . (٩٥) الشيخ سعود : اسم تاجر . (٩٦) ابو عواد الحمائل .

٩٧ - (جباره) - اسماء عشاثر في ترمسعيا . (٩٩) المقصود هنا ان يواصل سقوط الامطار

اربعة ايام متتالية ( ايام حوايس ) اي تحبس الناس في بيوتهم حتى لا يستطيعون الخروج

الى القرية لشراء الكاز لاشعال المصابيح ويستعيض عن ذلك باضاءة الشموع

كما يقصد ايضا منه ان يسقط المطر كثيرا حتى نضوي شموع الفرح والبهجة .

٨٦ - القلة : الجوع - ٠ - ٨٧ - الوقايا : لباس تضعه المرأة على رأسها محملة بالريالات الفضية  
٨٨ - الولايا - النساء - الحركة : المنديل غطاء الرأس ٩٠ - خلال - : ضعاف مثل  
العود . طيحه : جريان الوادي .